



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الغابات

الدورة السادسة والعشرون

7-3 أكتوبر/تشرين الأول 2022

العلاقات القائمة بين الزراعة والحراجة

### الموجز

طلب مجلس منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، في دورته الرابعة والستين بعد المائة والخامسة والستين بعد المائة، من المنظمة "إبراز وتشجيع الممارسات القائمة والتكاملية بين الأنشطة الزراعية وصون الغابات واستصلاحها واستخدامها المستدام، مع تفادي إزالة الغابات والحفاظ على خدمات النظام الإيكولوجي، نظرًا إلى أنه بوسع الزراعة والحراجة أن تدعم التنمية المستدامة من خلال التآزر في ما بينهما".<sup>(1)</sup> واقترح أيضًا أن تقوم لجنة الغابات "باستعراض الدوافع الكامنة وراء توسع الأراضي الزراعية في ضوء الإدارة المستدامة للغابات"<sup>(2)</sup> ودعا إلى "تعزيز التنسيق بين لجنة الغابات ولجنة الزراعة بخصوص المسائل المشتركة بين القطاعين، وأوصى بأن تُعرض على كلٍّ من لجنة الغابات ولجنة الزراعة في المستقبل أية وثائق تتناول قضايا مترابطة بين الزراعة والغابات".<sup>(3)</sup>

وتقدّم هذه الوثيقة إلى لجنة الزراعة ولجنة الغابات في دورتيهما الثامنة والعشرين والسادسة والعشرين على التوالي. وهي تُسلّط الضوء على الفرص المتاحة لتحقيق تكامل أوثق بين قطاعي الزراعة والحراجة من أجل مواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك القضاء على الجوع ووقف إزالة الغابات ومكافحة تغير المناخ وتدهور الأراضي والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي. ويلزم تسريع وتيرة التقدم المحرز، لا سيما في أحد مجالات العمل الهامة المتمثل في الحاجة إلى اتباع نهج أكثر تكاملًا إزاء قطاعي الزراعة والحراجة، والسياسات الاجتماعية والاقتصادية، والحماية الاجتماعية على وجه الخصوص. وسيؤلى اهتمام خاص للشعوب الأصلية بوصفهم من أصحاب الحقوق والمعارف، وأوصياء على 80 في المائة من التنوع البيولوجي على كوكب الأرض و11 في المائة من الغابات في العالم<sup>1</sup>.

World Bank. 2008. *The Role of Indigenous Peoples in Biodiversity Conservation the Natural but Often Forgotten*.<sup>1</sup> Partners. Washington, D.C. Cited 19 September 2021. <https://documents1.worldbank.org/curated/en/995271468177530126/pdf>

وتُقدّم هذه الوثيقة لمحة عامة عن الروابط المتعددة بين قطاعي الزراعة والحراجة بالاعتماد على أحدث الأدلة والبيانات المتعلقة بتغيّر استخدام الأراضي، بما في ذلك التحديات والفرص المشتركة. وهي تُشدّد على الحاجة إلى اتباع نهج شامل لعدة قطاعات وعلى أهمية توسيع نطاق النهج الابتكارية اللازمة للتحوّل نحو نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة، بما في ذلك الحراجة، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتُسلط الوثيقة الضوء على أمثلة من مبادرات المنظمة ذات الصلة.

## الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- توصية المنظمة بمواصلة تحديد الفرص المتاحة لتحسين التكامل بين قطاعي الزراعة والحراجة، وتعزيز الاستجابات السياساتية المنسّقة لمواجهة التحديات المشتركة وتحسين فهم أوجه التآزر والمقايضات بين قطاعي الزراعة والحراجة؛
  - ودعوة المنظمة إلى مواصلة جمع وتحليل البيانات والأدلة اللازمة، بما في ذلك الدوافع المباشرة والأساسية لإزالة الغابات وتدهور الأراضي، من خلال زيادة تعزيز الاتساق بين مجموعات البيانات الزراعية والحرجية، وتجميع دراسات الحالة وأفضل الممارسات، وتقديم التقارير إلى لجنة الغابات ولجنة الزراعة في دورتيهما المقبلتين السابعة والعشرين والتاسعة والعشرين على التوالي؛
  - ودعوة المنظمة، رهناً بالموارد المتاحة من خارج الميزانية، إلى إجراء تقييم عالمي لحالة الحراجة الزراعية وإمكانات توسيع نطاقها، وإلى تطوير وتحسين وتوحيد المنهجيات المتعلقة بقياس نطاق ممارسات الحراجة الزراعية والأشجار في الأراضي الزراعية، وحالتها وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى دورتي لجنة الغابات ولجنة الزراعة السابعة والعشرين والتاسعة والعشرين على التوالي؛
  - وتشجيع المنظمة على مواصلة الاضطلاع بدور نشط في المنتديات الدولية ذات الصلة، من خلال تشجيع الحوار المفتوح بشأن تعزيز الإنتاج المستدام وتقليل الأثر البيئي المترتب على النظم الزراعية والغذائية.
- وقد ترغب اللجنة في دعوة الأعضاء إلى القيام بما يلي:

- تشجيع اتساق السياسات بشكل أكبر وأشمل بين قطاعي الزراعة والغابات، لا سيما من خلال التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي والمناظر الطبيعية، مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب والشعوب الأصلية؛
- ودعم صغار المنتجين، بما في ذلك الشباب والنساء، والمزارعين الأسريين، والمجتمعات المحلية، والشعوب الأصلية، ومنظمات المنتجين، من خلال ضمان الحصول إلى الأراضي مع تعزيز الوصول إلى الموارد والأسواق والمساهمة في سلاسل القيمة المستدامة والمراعية للمساواة بين الجنسين. ويمكن تحقيق ذلك، عند الاقتضاء، عن طريق وضع أطر قانونية واضحة ومتسقة؛ والاعتراف بالحقوق العرفية المتعلقة بالموارد الطبيعية؛ وتوفير فرص متكافئة للنساء والرجال؛

- وتعزيز تعميم مراعاة التنوع البيولوجي في قطاعي الزراعة والحراجة من خلال تعزيز ممارسات الحراجة الزراعية المستدامة، وإصلاح الأراضي وتطوير سلاسل القيمة المستدامة للمنتجات الزراعية والحرجية؛
- وتعزيز خدمات الإرشاد التي تتبع نهجاً شاملاً لتعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة، والحراجة الزراعية، والإدارة المستدامة للغابات بطريقة متكاملة وشاملة، مع مكافحة تغير المناخ واستخدام التنوع البيولوجي بطريقة مستدامة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Beth Bechdol

نائب المدير العام

الهاتف: (+39) 06570 51800

السيدة Maria Helena Semedo

نائب المدير العام

الهاتف: (+39) 06 570 52060

(يرجى إرسال صورة إلى: COFO@fao.org)

## أولاً - المقدمة

1- طلب مجلس منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، في دورته الرابعة والستين بعد المائة والخامسة والستين بعد المائة، من المنظمة "إبراز وتشجيع الممارسات القائمة والتكاملية بين الأنشطة الزراعية وصون الغابات واستصلاحها واستخدامها المستدام، مع تفادي إزالة الغابات والحفاظ على خدمات النظام الإيكولوجي، نظرًا إلى أنه بوسع الزراعة والحراجة أن تدعم التنمية المستدامة من خلال التأزر في ما بينهما."<sup>(4)</sup> واقترح أيضًا أن تقوم لجنة الغابات "باستعراض العوامل المحركة لتوسّع الأراضي الزراعية في ضوء الإدارة المستدامة للغابات"<sup>(5)</sup> وطلب "تعزيز التنسيق بين لجنة الغابات ولجنة الزراعة بخصوص المسائل المشتركة بين القطاعات، وأوصى بأن تُعرض على كلٍّ من لجنة الغابات ولجنة الزراعة في المستقبل أية وثائق تتناول قضايا مترابطة بين الزراعة والغابات."<sup>(6)</sup>

2- ويتمثل الغرض من هذه الوثيقة في تسليط الضوء على الفرص المتاحة لتحقيق تكامل أوثق بين قطاعي الزراعة والحراجة من أجل مواجهة التحديات العالمية، بما في ذلك الجوع وسوء التغذية والفقر وعدم المساواة وتغير المناخ وتدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي. وتُقدّم إلى لجنة الزراعة ولجنة الغابات في دورتيهما الثامنة والعشرين والسادسة والعشرين على التوالي.

## ثانيًا - التحديات المشتركة التي تواجه قطاعي الزراعة والحراجة

3- الجوع وسوء التغذية وجائحة كوفيد-19. رغم الجهود المبذولة لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع)، فإن الجوع وسوء التغذية بجميع أشكالهما آخذان في الازدياد. وكان حوالي عُشر سكان العالم - ما يصل إلى 811 مليون شخص - قد عانوا من نقص التغذية في عام 2020، أي بزيادة قدرها 15 في المائة مقارنة بعام 2019. وزادت التحديات خلال جائحة كوفيد-19 وتدابير الاحتواء المرتبطة بها، والتي أثرت بشدّة على النساء. وهناك أيضًا تفاوتات إقليمية خطيرة، حيث يعاني حوالي 21 في المائة من السكان في أفريقيا، و9.1 في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و9.0 في المائة في آسيا من الجوع.<sup>2</sup> وتُشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 2050، سيتعين زيادة الإنتاج الغذائي بأكثر من 50 في المائة مقارنة بعام 2012 لتلبية الطلب المتوقع.<sup>3</sup> ويجب تحقيق ذلك دون تقييد التقدم المحرز نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الأخرى، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمساواة بين الجنسين (الهدف 5)، والمياه (الهدف 6)، والطاقة (الهدف 7)، والعمل المناخي (الهدف 13)، والنظم الإيكولوجية الأرضية (الهدف 15).

4- تغير المناخ. يؤثر تغير المناخ سلبيًا على النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك الغابات والموارد الطبيعية الأخرى، ويؤدي إلى تفاقم الجوع والفقر. ولن يتم تحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس للحدّ من ظاهرة الاحتباس الحراري ما لم يتم تنفيذ تخفيضات كبيرة في انبعاثات غازات الدفيئة.<sup>4</sup> ويُقدّر أن حوالي 23 في المائة من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة البشرية المنشأ (من عام 2007 إلى عام 2016) ناجم عن الزراعة والغابات

<sup>2</sup> حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، منظمة الأغذية والزراعة، 2021. متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb4474ar>

<sup>3</sup> مستقبل الأغذية والزراعة، مسارات بديلة إلى عام 2050، منظمة الأغذية والزراعة، 2018. متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/agri-food-economics/publications/detail/ar/c/1475538>

<sup>4</sup> IPCC. 2021. Sixth Assessment Report. Summary for Policy Makers B.1.

[https://www.ipcc.ch/report/ar6/wgl1/downloads/report/IPCC\\_AR6\\_WGI\\_Headline\\_Statements.pdf](https://www.ipcc.ch/report/ar6/wgl1/downloads/report/IPCC_AR6_WGI_Headline_Statements.pdf)

واستخدامات أخرى للأراضي، لا سيما إزالة الغابات.<sup>5</sup> وإذا تمّ وقف إزالة الغابات واستعادة المتدهور منها، وتعزيز الإدارة المستدامة للأراضي، يمكن تحقيق ثلث هدف التخفيف من آثار تغير المناخ المطلوب من الآن وحتى عام 2030 لتحقيق الاستقرار في ظاهرة الاحتباس الحراري في أقل من 1.5 درجة مئوية،<sup>6</sup> مع بناء القدرة على الصمود ودعم التكيف مع آثار تغير المناخ في الوقت نفسه. ويقرّ عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالدور الفريد للزراعة ويركز على التكيف، والتربة، واستخدام المغذيات، والثروة الحيوانية، والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية وتلك المتعلقة بالأمن الغذائي المتصلة بتغير المناخ في القطاعات الزراعية كافة.<sup>7</sup>

5- فقدان التنوع البيولوجي. يضطلع التنوع البيولوجي بدور أساسي في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وتعتمد القطاعات الزراعية اعتمادًا شديدًا على التنوع البيولوجي ويمكنها المساهمة في حمايته. وتُعَدّ الزراعة والحراجة المستدامتان أساسيتين لعكس الاتجاهات التي تؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي، وتضّرّ النظم الإيكولوجية، وإزالة الغابات والتدهور الإجمالي للموارد الطبيعية. وتؤدي الغابات دورًا أساسيًا في المساعدة على تحقيق الطموحات الرامية إلى وقف فقدان التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي.<sup>8</sup> بيد أنّ عمليات إزالة الغابات وتدهورها تتواصل بمعدلات تدعو إلى القلق، مما يؤدي إلى خسارة كبيرة في التنوع البيولوجي.<sup>9</sup>

6- وهناك حاجة إلى اتباع نهج شامل لعدة قطاعات واتخاذ إجراءات متضافرة لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجه قطاعي الزراعة والحراجة. وقد أبرز ملخص الرئيس الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة وبيان العمل لقمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 الحاجة الملحة إلى نهج النظم الغذائية.<sup>10</sup> وأكد الإعلان الصادر عن قادة غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي لعام 2021 في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ على الأدوار الحاسمة والمتراطة للغابات بجميع أنواعها والتنوع البيولوجي والاستخدام المستدام للأراضي لتمكين العالم من تحقيق الأهداف المناخية وأهداف التنمية المستدامة.<sup>11</sup> وأحاطت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر علمًا بالخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني،<sup>12</sup> وبالذور الذي يمكن أن تؤديه معارف الشعوب الأصلية في سياق الأمن الغذائي الوطني، وأقرت بإمكانية مساهمتها في التنفيذ الفعّال للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030. ومن المتوقع أن يعتمد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الإطار العالمي بشأن التنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والذي سيحدد الاتجاه للعمل العالمي بشأن التنوع البيولوجي على مدى العقد المقبل وما بعده. وتتضمن المسودة الأولى للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 أهدافًا وغايات ومؤشرات للحدّ من التهديدات التي يتعرّض لها التنوع البيولوجي، وتعزيز الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، وضمان التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية. ويرتبط العديد من هذه الأهداف ارتباطًا وثيقًا باختصاصات منظمة الأغذية والزراعة، لا سيما في قطاعي الزراعة والحراجة.

5 PCC. 2019. Special Report on Climate Change and Land. <https://www.ipcc.ch/srccel/chapter/technical-summary>

6 الفقرة 36 من الوثيقة 2021/28 C، المتاحة على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/nf649ar/nf649ar.pdf>

7 المقرر 4/م-أ-23، من الوثيقة [FCCC/CP/2017/11/Add.1](https://www.fccc.org/2017/11/Add.1)

8 Millennium Ecosystem Assessment, page 79. <https://www.millenniumassessment.org/documents/document.273.aspx.pdf>

9 الفقرة 35 من الوثيقة 2021/28 C، متاحة على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/nf649ar/nf649ar.pdf>

10 <https://www.un.org/en/food-systems-summit/news/making-food-systems-work-people-planet-and-prosperity>

11 <https://ukcop26.org/glasgow-leaders-declaration-on-forests-and-land-use>

12 <https://www.fao.org/3/i2801a/i2801a.pdf>

## ثالثاً- فرص تحسين التكامل بين قطاعي الزراعة والحراجة

### الترباط بين قطاعي الزراعة والحراجة

7- هناك روابط متعددة بين النظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك الغابات. ويعمل المزارعون في العديد من المناطق الريفية في قطاعي الزراعة والحراجة على السواء. ويوجد في 40 في المائة من مجمل الأراضي الزراعية غطاء شجري يبلغ أكثر من 10 في المائة.<sup>13</sup> وتوفر الغابات والأشجار خدمات النظم الإيكولوجية الأساسية للقطاع الزراعي: فهي جزء لا يتجزأ من دورة المياه؛ وهي تساعد في الحد من تآكل التربة وفي تحسين دورة المغذيات؛ وتوفر موائل للملقحات، والظل والمأوى من الرياح والعواصف الرملية، والعلف التكميلي للماشية. وتعمل منتجات الغابات والأشجار على تحسين الأمن الغذائي عن طريق توفير الدخل، وكذلك المنتجات الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية التي تكتسب أهمية بالغة لأشد السكان فقراً وضعفًا.<sup>14</sup> وتغطي أراضي الشعوب الأصلية 28 في المائة من مساحة اليابسة في العالم، وتأوي 80 في المائة من التنوع البيولوجي لكوكب الأرض<sup>15</sup> وتتقاطع مع 40 في المائة من مجمل المناطق البرية المحمية والنظم الإيكولوجية السليمة بيئيًا (على سبيل المثال، الغابات الأولية الشمالية والاستوائية والسافانا والمستنقعات).<sup>16</sup> وبالإضافة إلى ذلك يستخدم حوالي 2.4 مليارات شخص الحطب أو الفحم لإعداد طعامهم وغالبًا ما تكون الفئات الضعيفة في البلدان النامية الأكثر اعتمادًا على حطب الوقود.<sup>17</sup> وتشير التقديرات إلى أن 60 مليوناً من السكان الأصليين يعتمدون على مختلف النظم الإيكولوجية الحرجية التي تشكل جزءًا من نظمهم الغذائية المعرضة بشدة لآثار تغير المناخ.

8- وترتبط المقايضة الرئيسية التي يتعين إجراؤها بين قطاعي الزراعة والحراجة بالمنافسة على الأراضي. ومنذ عام 1990، تسببت عمليات إزالة الغابات في فقدان 420 مليون هكتار من الغابات.<sup>18</sup> وكشفت أولى نتائج المسح العالمي للغابات بواسطة الاستشعار عن بُعد الذي أجرته المنظمة،<sup>19</sup> أن القطاع الزراعي يظل الدافع الرئيسي الكامن وراء إزالة الغابات خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2018، وذلك في جميع الأقاليم باستثناء أوروبا حيث ينطوي التوسع الحضري والبنية التحتية على تأثير أكبر. وتشير هذه النتائج إلى أن التوسع الزراعي مسؤول عن إزالة الغابات على الصعيد العالمي بنسبة تقارب 90 في المائة: إذ تُعزى خسارة الغابات بنسبة 52.3 في المائة إلى تحويل الغابات إلى أراضٍ زراعية، وبنسبة 37.5 في المائة إلى رعي الماشية، وبنسبة 5.6 في المائة إلى التنمية الحضرية والبنية التحتية، وبنسبة 4.6 في المائة إلى أسباب أخرى.<sup>20</sup> وتشمل العوامل الرئيسية غير المباشرة لفقدان الغابات النمو السكاني، وتغير مستويات الدخل، وحياسة الأراضي

<sup>13</sup> Zomer, R.J et al. 2009. Trees on farm: analysis of global extent and geographical patterns of agroforestry. ICRAF Working Paper 89. Nairobi, Kenya, World Agroforestry Centre

<sup>14</sup> حالة الغابات في العالم لعام 2018 (الصفحة 15)، منظمة الأغذية والزراعة، 2018. متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/3/i9535ar/i9535ar.pdf>

<sup>15</sup> World Bank. 2008. The Role of Indigenous Peoples in Biodiversity Conservation the Natural but Often Forgotten Partners. Washington, D.C. Cited 19 September 2021.

<https://documents1.worldbank.org/curated/en/995271468177530126/pdf>

<sup>16</sup> Garnett, S.T., Burgess, N.D., Fa, J.E., Fernández-Llamazares, Á., Molnár, Z., Robinson, C.J., Watson, J.E.M. et al. 2018. A spatial overview of the global importance of Indigenous lands for conservation. Nature Sustainability, 1(7): 369–374.

<https://www.nature.com/articles/s41893-018-0100-6>

<sup>17</sup> حالة الغابات في العالم لعام 2018 (الصفحات 22–24)، منظمة الأغذية والزراعة، 2018. متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/3/i9535ar/i9535ar.pdf>

<sup>18</sup> النتائج الرئيسية (الصفحة 4)، التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية لعام 2020، منظمة الأغذية والزراعة، متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/3/ca9825ar/ca9825ar.pdf>

<sup>19</sup> <https://www.fao.org/3/cb7449en/cb7449en.pdf>

<sup>20</sup> المسح العالمي للاستشعار عن بعد، منظمة الأغذية والزراعة، 2021، متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/newsroom/detail/cop26-agricultural-expansion-drives-almost-90-percent-of-global-deforestation/ar>

غير الآمنة، وعدم فعالية إدارة الأراضي.<sup>21</sup> وبالإضافة إلى ذلك، هناك أدلة كثيرة على أنّ المرأة تعاني من الحرمان الشديد مقارنة بالرجل في ما يتعلق بحقوقها في الأراضي بالنسبة إلى جميع الأبعاد المرتبطة بالأراضي الزراعية (الملكية والإدارة والنقل والحقوق الاقتصادية).<sup>22</sup> وعلى الصعيد العالمي، تشكل النساء حوالي 15 في المائة من جميع مالكي الأراضي، مع وجود اختلافات كبيرة بين المناطق.<sup>23</sup>

### الحاجة إلى اتساق السياسات والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي

9- تتطلب زيادة الإنتاجية الزراعية والغذائية من دون تقييد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى اتساق السياسات والحوكمة الفعالة واستخدام الأدوات السياساتية المناسبة التي تستهدف الأسباب الكامنة وراء الممارسات غير المستدامة والتفاوتات القائمة. وتترتب على العديد من السياسات القطاعية، مثل تلك المتعلقة بالمياه والطاقة والبنية التحتية المبنية والنظم الزراعية والغذائية، بما في ذلك الغابات، آثار كبيرة على استخدام الأراضي ويجب مواءمتها مع السياسات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة الأخرى. وقد تشمل تدابير الحفاظ أيضاً مقايضات مع جهود الحد من الفقر.<sup>24</sup> ولتحقيق الاتساق السياسي الضروري، هناك حاجة إلى تنسيق مؤسسي كبير على المستويين الأفقي (بين مختلف الوزارات والوكالات الحكومية الوطنية) والعمودي (بين المستويات الوطنية ودون الوطنية وأصحاب المصلحة).<sup>25</sup>

10- ويُعدّ التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي أمراً ضرورياً، على أن يتبع نهجاً شاملاً لعدة قطاعات يجمع بين العديد من أصحاب المصلحة لتحديد الاحتياجات وتحقيق التوازن بين المقايضات. وتعتبر المشاركة النشطة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين ضرورية لضمان الالتزام بالتنفيذ الفعال.<sup>26</sup> ويجب احترام حقوق جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم النساء والشباب والشعوب الأصلية، في جميع مراحل وضع السياسات والبرامج والخطط المتعلقة باستخدام الأراضي وتنفيذها.<sup>27</sup>

### الحاجة إلى بيانات وأدلة أفضل

11- يُعدّ الاستخدام الفعال للبيانات والأدلة ضرورياً لتوجيه القرارات وتحفيز الدعم لإحداث تحوّل شامل ومنصف في قطاعي الزراعة والحراجة. وتشمل مصادر البيانات الهامة قاعدة البيانات الإحصائية التابعة للمنظمة<sup>28</sup> بشأن المنتجات الزراعية والحرجية والتقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية.<sup>29</sup> ومع ذلك، هناك حاجة إلى المزيد من العمل التحليلي بشأن دوافع تغيير استخدام الأراضي وفقدان الغابات؛ وأوجه التآزر بين قطاعي الزراعة والحراجة على مستوى المناظر الطبيعية والمزارع؛

<sup>21</sup> حالة الغابات في العالم لعام 2016 (الصفحات 20-22)، منظمة الأغذية والزراعة، 2016. متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/publications/sofo/2016/ar>

<sup>22</sup> الفجوة بين الجنسين في الحقوق المتعلقة بالأراضي، منظمة الأغذية والزراعة (2018)، متاح على الرابط التالي:

<http://www.fao.org/3/i8796en/I8796EN.pdf>

<sup>23</sup> الفجوة بين الجنسين في الحقوق المتعلقة بالأراضي، منظمة الأغذية والزراعة (2018)، متاح على الرابط التالي:

<http://www.fao.org/3/i8796en/I8796EN.pdf>

<sup>24</sup> Davis, B., Lipper, L. & Winters, P. 2022. Do not transform food systems on the backs of the rural poor. Food Sec.

<https://doi.org/10.1007/s12571-021-01214-3>

<sup>25</sup> OECD (Organisation for Economic Co-operation and Development). 2020. *Towards Sustainable Land Use: Aligning Biodiversity, Climate and Food Policies*. OECD Publishing, Paris. <https://doi.org/10.1787/3809b6a1-en>

<sup>26</sup> تقرير حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة لعام 2021 (الصفحات 44-52)، منظمة الأغذية والزراعة، متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/3/cb7654ar/cb7654ar.pdf>

<sup>27</sup> انظر الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، منظمة الأغذية

والزراعة، متاحة على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/i2801a/i2801a.pdf>

<sup>28</sup> <https://www.fao.org/faostat/ar/#home>

<sup>29</sup> التقييم العالمي لحالة الموارد الحرجية، متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/forest-resources-assessment/ar>

وقيمة الأغذية الحرجية. وبنبغي أيضاً بذل المزيد من الجهود لتعزيز الاتساق بين مجموعات البيانات الزراعية والحرجية، مثل تلك المتعلقة باستخدام الأراضي وإنتاجها على الصعيد العالمي بما في ذلك الأراضي والمياه، ولضمان إتاحة البيانات على نطاق واسع بطريقة سهلة الاستخدام عبر قواعد البيانات الإلكترونية المفتوحة للجميع. وتُعدّ مبادرة "العمل يبدأ بيد" التابعة للمنظمة مبادرة قائمة على الأدلة تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها من أجل تسريع التحول الزراعي والتنمية الريفية المستدامة. وتوفر منصتها الجغرافية المكانية أدوات للجمع بين الإجراءات المتعلقة بالزراعة والغابات وغيرها من المجالات، باستخدام بيانات جغرافية مكانية وبيولوجية فيزيائية واجتماعية اقتصادية متكاملة.

### الحاجة إلى توسيع نطاق النهج المبتكرة

12- قد تكون هناك حاجة إلى تنمية القدرات لتوفير الدعم الفني والمالي والمؤسسي اللازم بشكل شامل ومتساوٍ من أجل توسيع نطاق النهج المبتكرة التي من شأنها زيادة الإنتاج الغذائي المستدام وبناء القدرة على الصمود. وهذا يستلزم تنفيذ العناصر الرئيسية التالية: الاستثمار المستمر في البحث والتطوير؛ ونشر المعارف من خلال خدمات الإرشاد، بما في ذلك المعارف التقليدية؛ وتنفيذ السياسات؛ وتعزيز منظمات المنتجين الحرجيين والزراعيين من خلال إضفاء القيمة على المنتجات الزراعية والحرجية، وتطوير الأسواق وتسهيل الوصول إلى التمويل، وضمان التمثيل المناسب للنساء والشباب.

13- وبالنسبة إلى المستقبل، هناك حاجة إلى وضع وتطوير نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة، مع الاستفادة من إمكانات الابتكار من أجل الإنتاج الزراعي المستدام. وقد أدت بعض التقنيات التي ساهمت في تحقيق زيادة الإنتاجية الزراعية بشكل كبير خلال السنوات الخمسين الماضية، مثل الثورة الخضراء، إلى تبعات بيئية واجتماعية غير مقصودة. وأدى التقدم في البحوث الزراعية إلى توسيع مجموعة الحلول الفنية المتاحة لإدارة الأراضي والمياه، وتشمل الخيارات المتاحة للمزارعين الآن ما يلي: الزراعة الحافظة للموارد؛ والحدّ من المدخلات الكيميائية الاصطناعية؛ وزيادة إنتاج المحاصيل العالية القيمة والغنية بالمغذيات؛ والنهج الإيكولوجية الزراعية؛ والموارد الوراثية النباتية والحيوانية المتفوقة والمتكيفة؛ وتحسين إدارة الثروة الحيوانية، بما في ذلك الأعلاف المناسبة، وتدابير صحة الحيوان والرفق به؛ وتطبيق حلول التكنولوجيا الرقمية الشاملة؛ والاستخدام الفعال للمعارف التقليدية. 30:34،33:32،31:30

14- وتشكل استعادة النظم الإيكولوجية البرية المتدهورة من أجل الإنتاج الغذائي المستدام أولوية على المستويين الدولي والوطني. وتلقى "تحدي بون" تعهدات من أكثر من 60 بلداً باستعادة 350 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة والتي أُزيلت غاباتها بحلول عام 2030، وتعهد 115 بلداً باستعادة أكثر من مليار هكتار في إطار عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030). وستُنشئ مبادرات استعادة النظم الإيكولوجية هذه فرصاً لزيادة توفر

<sup>30</sup> الوثيقة CFS 2021/48/2، توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات بشأن نصح الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل زراعة ونظم غذائية مستدامة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية، متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/nf777ar/nf777ar.pdf>

<sup>31</sup> تقرير حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة (الصفحة 43)، منظمة الأغذية والزراعة. 2021. متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/3/cb7654ar/cb7654ar.pdf>

<sup>32</sup> <https://www.fao.org/conservation-agriculture/ar>

<sup>33</sup> <https://www.fao.org/3/cb2186en/CB2186EN.pdf>

<sup>34</sup> <https://www.fao.org/digital-agriculture/ar>

<sup>35</sup> FAO & CIRAD (Centre de coopération internationale en recherche agronomique pour le développement). 2021. *Fruit and vegetables – Opportunities and challenges for small-scale sustainable farming*. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb4173en>; <https://doi.org/10.1007/s12571-019-00970-7>



الأراضي من أجل الإنتاج الزراعي المستدام ضمن مجموعة متنوعة من استخدامات الأراضي.<sup>36</sup> وسيتضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 هدفًا محددًا بشأن استعادة النظم البيئية المتدهورة. ويمكن أن يؤدي الوصول إلى نظم الحماية الاجتماعية دورًا رئيسيًا في تعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

15- وتشمل الحراجة الزراعية مجموعة واسعة من نظم استخدام الأراضي التي تُدار فيها الأشجار (وغيرها من النباتات الخشبية المعمرة) بالاقتران مع المحاصيل الزراعية أو الثروة الحيوانية، أو كليهما معًا.<sup>37</sup> ويمكن أن تساعد النظم الزراعية والحرجية على زيادة التنوع البيولوجي، والحفاظ على التربة، وتحسين الغلات الزراعية، وتعزيز سبل عيش المزارعين والمزارعات وسكان الغابات.<sup>38</sup> ويعتمد تحقيق هذه الفوائد على الإدارة الماهرة وعلى توفر الظروف التمكينية، بما في ذلك الحيازة الآمنة للأراضي والأشجار والوصول إلى رؤوس الأموال والأسواق.<sup>39</sup> وهناك حاجة إلى مزيد من المعلومات الشاملة عن النطاق العالمي للزراعة الحرجية، وحالتها ومزاياها، وإمكانية توسيع نطاقها لتوفير قاعدة متينة من الأدلة من أجل دعم جهود البلدان في توسيع نطاق الزراعة الحرجية المستدامة.

16- إن النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي هي نوع من الزراعة الحرجية التي تجمع بين تربية الماشية وزراعة المحاصيل والمراعي والأشجار أو الشجيرات في نفس الأرض. ويمكن أن تكون هذه النظم مهمة بشكل خاص للأمن الغذائي والتغذوي وسبل العيش والقدرة على الصمود في الأراضي الجافة، حيث يمكن أن تساعد الإدارة السليمة للرعي وتربية الماشية في منع التدهور والتصحر.<sup>40:41:42</sup> وفي عام 2020، أقرت لجنة الزراعة البرنامج العالمي للزراعة المستدامة في الأراضي الجافة<sup>43</sup> الذي يهدف إلى تمكين صغار المنتجين في الأراضي الجافة من خلال تشجيع الابتكارات المتعلقة بالمحاصيل والتربة والمياه والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وإدارة الغابات. وفي الوقت نفسه، تستفيد المنظمة من خلال مبادرة "الرعي القائم على الأشجار"، من معارف المزارعين والرعاة لتعزيز دور النظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي في تعزيز الأمن الغذائي وإعادة تأهيل الغابات والمراعي في الأراضي الجافة، وهي تقدم أيضًا الإرشادات ذات الصلة.<sup>44</sup>

17- ويعتبر التعميم المستمر للتنوع البيولوجي مجالًا رئيسيًا للعمل في قطاعي الزراعة والحراجة على حدٍ سواء. وتُقرّ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية<sup>45</sup> المعتمدة في عام 2019 وخطة العمل للفترة 2021-2023 من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجية<sup>46</sup> بأن تحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع يعتمد على التنوع البيولوجي. وقد وُضعت استراتيجية للحدّ من الآثار السلبية للممارسات الزراعية غير المستدامة على التنوع البيولوجي، وتعزيز الانتقال إلى الممارسات الزراعية المستدامة، وصون التنوع البيولوجي وتعزيزه والحفاظ عليه واستعادته. وتُوفّر خطة العمل الدعم التقني والسياساتي للأعضاء لوضع وتنفيذ الصكوك المعيارية ووضع المواصفات المتعلقة بالتنوع

<sup>36</sup> <https://www.unep.org/news-and-stories/story/panel-unveils-10-guiding-principles-campaign-revive-earth>

<sup>37</sup> <https://www.fao.org/forestry/agroforestry/80338/en>

<sup>38</sup> <https://doi.org/10.1016/j.agee.2020.106899>; <https://doi.org/10.1080/17565529.2018.1447903>

<sup>39</sup> <https://agroforestrynetwork.org/wp-content/uploads/2018/09/Scaling-up-agroforestry-Potential-Challenges-and-Barriers.pdf>

<sup>40</sup> تعريف الأراضي الجافة متاح في الوثيقة التالية (باللغة الإنجليزية): <https://www.fao.org/3/i0372e/i0372e.pdf>

<sup>41</sup> FAO. 2021. Pastoralism – Making variability work. FAO Animal Production and Health Paper No. 185. Rome. <https://www.fao.org/3/cb5855en/cb5855en.pdf>

<sup>42</sup> FAO. 2021. Le pastoralisme au Tchad, un potentiel à développer avec des investissements responsables et structurants Rome. <https://www.fao.org/documents/card/fr/c/cb4837fr>

<sup>43</sup> أنظر أيضًا الوثيقة COAG/2020/INF/15 والوثيقة C 2021/21، الفقرات 75-81 و102-103

<sup>44</sup> الوثيقة COFO/WG-DF/2021/6

<sup>45</sup> <https://www.fao.org/3/ca7722ar/CA7722AR.pdf>

<sup>46</sup> <https://www.fao.org/3/cb5515ar/cb5515ar.pdf>

البيولوجي، ولزيادة تشاطر المعرفة وتبني الممارسات المراعية للتنوع البيولوجي في قطاعي الزراعة والحراجة. ويتضمن مشروع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 أهدافًا تتعلق باستعادة النظم الإيكولوجية (الهدف 2)، والحد من إطلاق المغذيات ومبيدات الآفات والتلوث بالمواد البلاستيكية الناجم عن الزراعة والمصادر الأخرى (الهدف 7)، والاستخدام المستدام للأنواع البرية (الهدف 9) والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي عبر قطاعي الزراعة والحراجة (الهدف 10). ويتسم عمل المنظمة بأهمية كبيرة في نجاح الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويمكن أن تدعم هذه الأطر قطاعي الزراعة والحراجة في النظر المشترك في تعميم التنوع البيولوجي وتعزيز تنفيذه.

18- وهناك حاجة إلى دعم النظم الغذائية الخاصة بالشعوب الأصلية وتعزيز نُهج الاستعادة والحفظ الشاملة والمتمحورة حول الكائنات الحية والمتعددة الوظائف، التي تقودها الشعوب الأصلية، وضمان حقوقها في الأراضي والأقاليم والغابات والموارد الطبيعية الأخرى، مع احترام آليات الحكم الذاتي والموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. ولا بد من احترام الترحال والزراعة المتنقلة والنُهج المتمحورة حول الكائنات الحية وفهمها ودعمها باعتبارها ممارسات تقوم بإدارة الأراضي وتنتج الأغذية مع حماية التنوع البيولوجي، وتوفير خدمات النظام الإيكولوجي، والحد من إزالة الغابات في الوقت نفسه. ويمكن للنظم الغذائية الخاصة بالشعوب الأصلية، والتي قد تشمل استخدام الأغذية الحرجية، أن تقدم أمثلة على نظم زراعية وغذائية مستدامة وقادرة على التكيف مع المناخ ومغذية ومراعية للطبيعة. ويقدم المركز العالمي للنظم الغذائية للشعوب الأصلية وبرنامج نُظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية حوارًا معرفيًا لجمع المساهمات القائمة على الأدلة بشأن النظم الغذائية الخاصة بالشعوب الأصلية والنظم الغذائية التقليدية، ودعم رفاه الشعوب الأصلية والمساعدة في الحفاظ على ممارسات إدارة الأراضي والنظم الغذائية المتوارثة التي غدّت الشعوب الأصلية لعدة قرون.<sup>47</sup> ويُعتبر تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة مسألة محورية في ولاية المنظمة من أجل القضاء على الجوع وسوء التغذية والفقر في المناطق الريفية. وتعمل المنظمة على المستويين السياساتي والاستراتيجي بشكل وثيق مع الحكومات لدعم صانعي السياسات في جهودهم الرامية إلى مراجعة القوانين والأطر القانونية الخاصة بقطاع الحراجة وتعزيزها لتكون أكثر استجابةً للمنظور الجنساني.

19- ويكتسب صيد لحوم الحيوانات البرية والاتجار بها أهمية بالنسبة إلى الأمن الغذائي وسبل العيش والهوية الثقافية للملايين من سكان الريف في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. وتستهلك لحوم الحيوانات البرية أيضًا في المدن وفقًا للمكانة الاجتماعية أو التقاليد. ويشكل صيد لحوم الحيوانات البرية والاتجار بها مصدر قلق متزايد بسبب آثاره البيئية وعدم استدامته وارتباطه بالأمراض الحيوانية المصدر. وأكدت جائحة كوفيد-19 الروابط الوثيقة بين صحة الإنسان والحيوان والنبات، والحاجة إلى نُهج الصحة الواحدة المتعدد التخصصات. ولمواجهة هذه التحديات، تقود المنظمة برنامج الإدارة المستدامة للحياة البرية لتحسين الحوكمة والإدارة في مجال الصيد، وتقليل الطلب على لحوم الحيوانات البرية، والتقليل إلى الحد الأدنى من مخاطر التعرض لمسببات الأمراض على مستوى التفاعل القائم بين الإنسان والحياة البرية والماشية والنظام الإيكولوجي.<sup>48</sup>

20- ومن الممكن زيادة إنتاج الأغذية في المدن، وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 أهمية إنتاج الغذاء المحلي في بناء القدرة على الصمود.<sup>49</sup> وتعمل مبادرة المدن الخضراء التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة على تعزيز البنية التحتية المراعية للبيئة

<https://www.fao.org/indigenous-peoples/global-hub/en> <sup>47</sup>

<https://www.fao.org/documents/card/en/c/cb1503en> <sup>48</sup>

<https://www.fao.org/3/cb1020en/CB1020EN.pdf> <sup>49</sup>

والمتعددة الوظائف، بما في ذلك المساحات اللازمة لزراعة المنتجات الغذائية وللغابات الحضرية، بينما يعمل برنامج نظام الأغذية في المدن - الأقاليم التابع لمنظمة الأغذية والزراعة على تعزيز الروابط بين المناطق الريفية والحضرية.<sup>50،51</sup>

#### الحاجة إلى تعزيز سلاسل الإمدادات الزراعية المسؤولة

21- منذ عام 1995، ازدادت التجارة العالمية بالمنتجات الزراعية والغذائية بأكثر من الضعف بالقيمة الحقيقية، وشمل ذلك النمو في سلاسل القيمة العالمية القائمة على السلع الزراعية.<sup>52</sup> ويُسلط الاستعراض العالمي بشأن الغابات لعام 2021 الصادر عن معهد الموارد العالمية الضوء على الصلات القائمة بين إزالة الغابات وإنتاج لحوم البقر وفول الصويا وزيت النخيل والكاكاو والبن والمطاط والأخشاب المزروعة.<sup>53</sup> وتعمل بعض البلدان على وضع أطر تنظيمية للحد من مخاطر دخول المنتجات المرتبطة بالإزالة غير المشروعة للغابات وتدهورها إلى أسواقها. وكانت البلدان أيضًا نشطة في استخدام التدابير المتعلقة بالعرض والطلب وتوعية المستهلكين للحد من مخاطر إزالة الغابات. وشملت الالتزامات الدولية الرئيسية خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع هدفها المتمثل في وقف إزالة الغابات بحلول عام 2030،<sup>54</sup> وإعلان نيويورك بشأن الغابات لعام 2015، ومؤخرًا الإعلان الصادر عن القادة في غلاسكو لعام 2021 بشأن الغابات واستخدام الأراضي خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت شركات القطاع الخاص خطوات طوعية لوقف إزالة الغابات من سلاسل إمداداتها، وتم تقديم التزامات إضافية خلال الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتتوفر أيضًا التوجيهات ذات الصلة بمعايير السلوك التجاري المسؤول، كما أنّ الحوار جارٍ بشأن الغابات والزراعة وتجارة السلع الأساسية.<sup>55،56،57،58</sup> ولكن لا تزال هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود المتضافرة. وأثبتت الخبرة المكتسبة من عملية إنفاذ قانون الغابات وحوكمتها والتجارة المتعلقة بها أهمية الشراكة الوثيقة بين البلدان والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية عند وضع وتنفيذ التدابير القائمة على الأسواق، وكذلك الحاجة إلى الشفافية في البيانات وأطر الرصد.<sup>59</sup>

### رابعًا - آفاق المستقبل

22- اعتمد مؤتمر المنظمة، في دورته الثانية والأربعين المعقودة في عام 2021، الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 الذي يسعى إلى دعم خطة عام 2030 من خلال التحول إلى نظم زراعية وغذائية أكثر

<sup>50</sup> <https://www.fao.org/green-cities-initiative/ar/>

<sup>51</sup> <https://www.fao.org/in-action/food-for-cities-programme/overview/crfs/en>

<sup>52</sup> حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2020، منظمة الأغذية والزراعة، 2020، روما. متاح على الرابط التالي:

<https://www.fao.org/3/cb0665ar/CB0665AR.pdf>

<sup>53</sup> World Resources Institute. 2021. Global Forest Review. <https://research.wri.org/gfr/forest-extent-indicators/deforestation-agriculture>

<sup>54</sup> المقصد 15-2 من الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة.

<sup>55</sup> FAO & OECD. 2016. OECD-FAO Guidance for Responsible Agricultural Supply Chains. OECD Publishing, Paris. <https://doi.org/10.1787/9789264251052-en>

<sup>56</sup> WEF. 2021. Insight Report on Forests, Food Systems and Livelihoods: Trends, Forecasts and Solutions to Reframe Approaches [https://www3.weforum.org/docs/WEF\\_Forests\\_Food\\_Systems\\_and\\_Livelihoods\\_2021.pdf](https://www3.weforum.org/docs/WEF_Forests_Food_Systems_and_Livelihoods_2021.pdf) to Protecting Forests p 29.

<sup>57</sup> <https://www.gov.uk/government/publications/cop26-world-leaders-summit-on-action-on-forests-and-land-use-2-november-2021/world-leaders-summit-on-action-on-forests-and-land-use>

<sup>58</sup> <https://ukcop26.org/forests-agriculture-and-commodity-trade-a-roadmap-for-action>

<sup>59</sup> <https://www.fao.org/in-action/eu-fao-flegt-programme/background/en>

كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.<sup>60</sup>

23- ويشمل الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 عشرين مجالاً من مجالات الأولوية البرمجية. وتوفر هذه المجالات فرصة لمعالجة وتحسين التكامل بين قطاعي الزراعة والحراجة، وتعزيز الاستجابات المنسقة في مجال السياسات لمواجهة التحديات المشتركة. وتعترف مجالات الأولوية البرمجية بأهمية الإدماج الاجتماعي والابتكار في المجال 1 الخاص بإنتاج أفضل: "الابتكار من أجل الإنتاج الزراعي المستدام"، والمجال 4 الخاص بإنتاج أفضل: "حصول صغار المنتجين على نحو منصف على الموارد"، والمجال 5 الخاص بإنتاج أفضل: "الزراعة الرقمية"، والمجال 1 الخاص بحياة أفضل: "المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الريفية"، والمجال 2 الخاص بحياة أفضل: "التحول الريفي الشامل" والمجال 4 الخاص بحياة أفضل: "الطوارئ الزراعية والغذائية". وسيُساعد المجال 4 الخاص بتغذية أفضل "الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية" على تقليل الضغوط من أجل توسيع الأراضي الزراعية عن طريق زيادة الإمدادات الغذائية المتاحة. وتُعالج الحاجة الملحة إلى حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية ومكافحة تغير المناخ في المجال رقم 1 الخاص ببيئة أفضل: "نظم زراعية وغذائية مكيّفة مع تغيّر المناخ وتُخفف من حدة آثاره"، والمجال 2 الخاص ببيئة أفضل: "الاقتصاد الأحيائي من أجل أغذية وزراعة مستدامة" والمجال 3 الخاص ببيئة أفضل "التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من أجل الأغذية والزراعة". ومن خلال تنفيذ مجالات الأولوية البرمجية المشتركة بين القطاعات ومسرعات التكنولوجيا والابتكار، يمكن للإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031 المساعدة في تحسين الأمن الغذائي والتغذية مع تقليل الضغوطات على الغابات في مختلف أنحاء العالم.

24- وتهدف مبادرات المنظمة الرئيسية إلى زيادة أوجه التآزر بين قطاعي الزراعة والحراجة، وتشمل أيضاً الشراكة بين المنظمة ومرفق البيئة العالمية، والبرامج والمشاريع التابعة للصندوق الأخضر للمناخ الذي تقوده منظمة الأغذية والزراعة. وتم إطلاق برنامجين لتحقيق الأثر في إطار التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية مؤخراً، ألا وهما: برنامج أثر الإدارة المستدامة للغابات على البيئات الطبيعية في الأراضي الجافة<sup>61</sup> وبرنامج أثر النظم الغذائية واستخدام الأراضي واستصلاحها،<sup>62</sup> بمساهمات إجمالية قيمتها 104 ملايين دولار أمريكي و345 مليون دولار أمريكي، على التوالي. وبالإضافة إلى ذلك، تشتمل حافظة الصندوق الأخضر للمناخ التابع للمنظمة على تدخلات لمعالجة إزالة الغابات بقيمة إجمالية قدرها 945 مليون دولار أمريكي حالياً.<sup>63</sup> وتُعدّ خطة العمل العالمية للفترة 2021-2025 بشأن التنمية الخضراء لمنتجات زراعية خاصة: "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية" مبادرة رئيسية أخرى من مبادرات المنظمة التي يمكنها أن تحسن التكامل بين قطاعي الزراعة والحراجة.<sup>64</sup>

25- وتضطلع الحكومات بدور رئيسي في وضع إطار متماسك للسياسات والتخطيط يفضي إلى تعزيز الروابط والتكامل بين قطاعي الزراعة والحراجة. وتشمل مصادر التمويل القطاع الخاص والمساهمات الطوعية، فضلاً عن القطاع العام على المستويين الوطني والدولي. والأهم من ذلك أنّ القدر الكبير من التمويل المخصص لتدابير التكيف، والذي يأتي من الموارد العامة، يسלט الضوء على الدور القيادي للحكومات في جهود التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.<sup>65</sup>

<sup>60</sup> <https://www.fao.org/about/strategy-programme-budget/strategic-framework/ar/>

<sup>61</sup> <https://www.fao.org/gef/dryland-sustainable-landscapes/en>

<sup>62</sup> <https://www.folur.org>

<sup>63</sup> <https://www.fao.org/gcf/our-work/en>

<sup>64</sup> <https://www.fao.org/news/story/ar/item/1438069/icode/>

<sup>65</sup> IPCC report. 2022. Summary for Policymakers. IPCC\_AR6\_WGII\_SummaryForPolicymakers.pdf

وبالإضافة إلى ذلك، فإن أسواق الكربون الطوعية التي تقدم مدفوعات إلى قطاعي الزراعة والحراجة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة تتطور بسرعة.<sup>66,67</sup>

26- وخلصت دراسة حديثة أجرتها المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن قيمة الدعم المقدم إلى المنتجين الزراعيين على المستوى العالمي يقارب 540 مليار دولار أمريكي في السنة، وأشارت إلى أن هذا الدعم منحاز بشدة إلى تدابير وصفتها بأنها مشوشة وموزعة على نحو غير منصف ومضرة بالبيئة وبصحة الإنسان. وأفادت الدراسة أنه يمكن للحكومات من خلال إعادة تحديد غايات دعم المنتجين الزراعيين، أن تجعل النظم الغذائية أكثر كفاءة وأكثر دعماً لسلامة الحياة والطبيعة والمناخ.<sup>68</sup>

27- ولمواجهة التحديات العالمية المتمثلة في الجوع وسوء التغذية والفقر وتغير المناخ وتدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي، من الضروري تحويل النظم الزراعية والغذائية من خلال نهج متكامل ومشارك بين القطاعات وشامل يعكس الروابط المتعددة بين قطاعي الزراعة والحراجة. وبينما تقود الحكومات والمنظمات الدولية هذه العمليات، يجب أن تستفيد أيضاً من خبرة وأعمال الممارسين والنساء والشباب والشعوب الأصلية، ومن الفرص التي تتيحها التقنيات والممارسات المستدامة. ومن خلال تحقيق تآزر أفضل بين قطاعي الحراجة والزراعة، سيكون من الممكن التحرك نحو نهج تعاوني يسعى إلى تحقيق حلول مربحة للقطاعين ويفضي إلى نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة من أجل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل، وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.

(1) تقرير مجلس منظمة الأغذية والزراعة، الدورة الخامسة والستون بعد المائة (الوثيقة CL 165/REP)، منظمة الأغذية والزراعة، 2020، روما. متاح

على الرابط التالي: <https://www.fao.org/3/ne381ar/ne381ar.pdf>

(2) الوثيقة CL 164/REP.

(3) الوثيقة CL 165/REP.

(4) الوثيقة CL 165/REP.

(5) الوثيقة CL 164/REP.

(6) الوثيقة CL 165/REP.

Institute of International Finance. 2021. Getting to Net-Zero: the Vital Role of Global Carbon Markets. <sup>66</sup>

[https://www.iif.com/Portals/0/Files/content/Regulatory/10\\_26\\_2021\\_netzero.pdf](https://www.iif.com/Portals/0/Files/content/Regulatory/10_26_2021_netzero.pdf)

<https://unfccc.int/topics/land-use/workstreams/redd/what-is-redd>; <https://redd.unfccc.int> <sup>67</sup>

<sup>68</sup> فرصة تساوي مليارات الدولارات - إعادة تحديد غايات الدعم الزراعي لتحويل النظم الغذائية"، منشور صادر عن كل من منظمة الأغذية والزراعة

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2021. متاح على الرابط التالي: <https://www.fao.org/documents/card/ar/c/cb6683ar>